

محاضرات مادة تاريخ الفكر الاجتماعي

قسم الاجتماع - الفرقة الأولى

د/ خالد شحاتة – د/ رهام رضوان

المحاضرة الأولى

- الفكر الاجتماعي الأوروبي خلال العصور الوسطى وعصر النهضة

- يعتبر عام ٤٧٦ م بدايه للعصور الوسطى ، وينتهى فى عام ١٤٥٣ حينما وقعت فيها القسطنطينيه فى أيد الأتراك العثمانيين ، أو سنة ١٤٩٢ وهى السنة اللى اكتشف فيها كولومبوس العالم الجديد.
- كما شغلت الأفكار الاجتماعية في العصور الوسطى الأوروبية مفكري العصور الوسطى وخاصة مسألة علاقة العقل بالدين أو العلم بالإيمان، فاختلفت الاجابة عليها باختلاف الشروط التاريخية والاجتماعية، إلا أن الأيديولوجية الرسمية للكنيسة هي التي كانت وحدها السائدة ، والتي تقوم بإخضاع العقل والعلم للدين، بمعنى انه حتى المعرفة العلمية تستمد من الدين أو تنسجم مع تعاليمه ولا تتعارض معه.

• القديس أوغسطين

• ١- حياته

- ولد عام ٣٥٤ م في الجزائر، ودرس في بلاد شمال افريقيا، ينتمى إلى والده الوثني وأمه المسيحية المتشددة، تعلم اللغة اللاتينية، واطلع على اعمال افلاطون وارسطو، درس الادب والخطابة، سافر إلى روما وأنشأ مدرسة للبيان. تأثر بافلاطون وأحب الفلسفة، ودرس الكتاب المقدس وتأثر بالسيد المسيح، عاد الى الجزائر وتوفي عام ٤٣٠ م .

• ٢- مؤلفاته

• تنقسم مؤلفاته إلى ٣ أقسام :

• أ- اهتماماته الفلسفية الأولى وظهرت فى كتابه « الرد على الأكاديمية»

• ب- اهتماماته الدينية: كتاب « اخلاق الكنيسة الكاثوليكية» وكتاب « الحرية»

• ج- اهتماماته الدنيوية: كتاب « الاعتراضات» وأهم كتاب له « مدينة الله» و « المراجعات والاستدراكات»

• ٣- المعرفة الانسانية:

- حاول الربط بين طبيعة الفلسفة والدين المسيحى، واستخدام التحليل العقلى والمنطقى فى تحليل الكتاب المقدس.
- أكد أن الله زود الانسان بالعقل وميزه به عن باقى المخلوقات وهذا العقل أهميته فى التحليل والتفكير وترتيب الحياة الاجتماعية.
- أكد على أهمية المعرفة الانسانية ودورها فى تحقيق الرضا النفسى والسكينة والسعادة واستخدام العقل فى اكتساب المعرفة سواء من خلال الحواس أو عن طريق التفكير

• ٤- الإرادة

• ركز على الاخلاق وخاصة أخلاق السيد المسيح في سلوكياته

ونشاطه

• تتحقق ارادة الانسان في تحقيق السعادة من خلال ارتباطه بالله

• يستخدم الانسان الارادة البشرية لتفسير الطبيعة الانسانية

• ٥- التغير والتطور

- تحدث عن أهمية التغير والتطور فى كتابه (مدينة الله) الذى كان يعتبر دفاعا عن المسيحية.
- يتطور المجتمع ويتغير من خلال نوعين من المجتمعات
- أ- المجتمع الدنيوى: الذى يسيطر عليه قوى الشر وغرائز الانسان وحبه للتملك
- ب- المجتمع الدينى : وبه قوى الخير المستمدة من المحبة والسلام

• ٦- التاريخ

• اهتم بدراسة التاريخ وخاصة التاريخ المسيحي وقسم التاريخ إلى ٧ أقسام:

• ١- من ادم إلى الطوفان

• ٢- من الطوفان إلى سيدنا ابراهيم

• ٣- من ابراهيم إلى داود

• ٤- من داود إلى حكم الأسر

• ٥- من الأسر إلى المسيح

• ٦- العصر الحاضر

• ٧- العصر الذي يستوى فيه الله على العرش

• ٧- القانون والملكية

- فى كتابه (مدينة الله) درس التفكير الاجتماعى وخاصة فكرة الحق والقانون الطبيعى والحق الالهى
- أكد على طاعة أصحاب السلطة فى المجتمع لأن شرعيتها مستمدة من الله
- أكد على ضرورة طاعة المحكومين للحكام أصحاب السلطة الالهية
- النظام هو القانون الذى يحدد سلوك الاشخاص
- الملكية الفردية حق لكل مواطن باعتبارها هبة من الله
- ضرورة حفاظ الدولة على حق المواطنين
- أهتم بإزالة نظام الرق والعبيد